

«صدمة.. مسؤول مكسيكي كبير تسبب بمأساة «مركز المهاجرين»



مكسيكو - أ ف ب

أُتهم مسؤول كبير في أجهزة الهجرة المكسيكية السبت، بارتكاب جريمة قتل، في حريق أودى بحياة 40 مهاجراً في مركز احتجاز في أواخر مارس/آذار. وألقي القبض على سلفادور غونزاليس غيريرو مدير المعهد الوطني للهجرة في ولاية تشيواوا الواقعة في شمال البلاد، في 16 سبتمبر/أيلول في مدينة سيوداد خواريز (شمال) الحدودية مع الولايات المتحدة، حيث وقعت المأساة ليل 27 إلى 28 مارس/آذار. ووفقاً لمجلس القضاء الفيدرالي، فقد أُتهم غونزاليس غيريرو التسبب بالقتل والإصابة، وممارسة غير قانونية لمنصب عام، وأمر القاضي بمواصلة حبسه احتياطياً. وتعتقد السلطات المكسيكية أنّ الحريق اندلع عندما أشعل مهاجر النار في فراشه في زنزانه كان يتشاركها مع 67 رجلاً آخرين، احتجاجاً على ترحيله المحتمل. وأظهرت مشاهد التقطتها كاميرات مراقبة أنّه عند اندلاع الحريق لم يأت موظفو الهجرة ولا رجال الأمن، لإنقاذ المهاجرين الذين كانوا عالقين في زنزانتهم.

وقضى 39 منهم اختناقاً في المكان وتوفي آخر في المستشفى.
وتمّ توقيف أربعة مسؤولين آخرين من المعهد الوطني للهجرة بعد المأساة، إضافة إلى حارس أمن ومهاجر يشتبه في أنه
هو من أشعل النار في الفراش.
وورد اسم فرانسيسكو غاردونيو مفوض المعهد الوطني للهجرة وأكبر مسؤول فيه في تحقيق النيابة. وهو ما زال حرّاً،
غير أنه من المقرر أن يمثل أمام قاضي التحقيق الثلاثاء

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024